[292] وا ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه " 1. وأخرج الحاكم قال: " حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد. وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزاز قالا: ثنا عبد ا بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى حماد. وثنا أبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد. ثنا أبو عوانة عن سليمان الاعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول ا... الحديث " 2. وأخرج أحمد: " ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: اني لجالس إلى ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا ابن عباس، اما أن تقوم معنا واما أن تخلو بنا عن هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف ! وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي " ص ": لابعثن رجلا لا يخزيه أبدا يحب ا ورسوله. قال فاستشرف لها من استشرف قال: أين علي ؟ قالوا: هو في الرحل يطحن. قال: وما كان أحدكم يطحن ؟ ! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر قال: فنفث في عينيه، ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها اياه، فجاء بصفية بنت حيي.

_____

1) الخصائص: 93. 2) المستدرك 3 / 109.

_____